

تقرير بعنوان :

أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية

اعداد : مضاي منصور المسيند

الرقم الأكاديمي : 232001846

تحت إشراف : د/ علياء قمر

Midocean University
College of Media and Marketing
Bachelor of Digital Marketing



Report Title:

Research Ethics and Academic Integrity

Prepared by:

Madhawi Mansour Almsined

Academic Number: 232001846

Supervised by:

Dhiaa Qamar

2026

المقدمة :

يُعد البحث العلمي الركيزة الأساسية للتقدم والتطور في مختلف المجالات العلمية والإنسانية، إذ يسهم في إنتاج المعرفة وحل المشكلات وتطوير المجتمعات. ولضمان جودة البحوث ومصداقيتها، لا بد أن يلتزم الباحث بمجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية التي تنظم سلوكه العلمي أثناء تنفيذ البحث ونشر نتائجه. وتُعرف هذه المبادئ بأخلاقيات البحث العلمي، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الأمانة العلمية بوصفها أساساً للحفاظ على حقوق الباحثين وضمان نزاهة العملية البحثية.

مفهوم أخلاقيات البحث العلمي :

أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من المبادئ والمعايير التي تحكم سلوك الباحث أثناء جميع مراحل البحث العلمي، بدءاً من اختيار المشكلة البحثية وجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بكتابة النتائج ونشرها. وتهدف هذه الأخلاقيات إلى ضمان النزاهة والشفافية والموضوعية في البحث العلمي، وحماية حقوق جميع الأطراف المشاركة فيه.

وتُعد أخلاقيات البحث العلمي عنصراً أساسياً في نجاح أي دراسة علمية، لأنها تعزز الثقة في نتائج البحوث وتدعم التقدم العلمي المستدام.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي :

تكمن أهمية أخلاقيات البحث العلمي في عدة جوانب، منها:

1. ضمان مصداقية النتائج العلمية.
2. تعزيز الثقة بين الباحثين والمؤسسات العلمية.
3. حماية حقوق المشاركين في الدراسات والأبحاث.
4. الحد من الممارسات غير الأخلاقية مثل التزوير والانتحال.
5. دعم جودة الإنتاج العلمي ورفع مستواه.

6. المحافظة على سمعة الباحث والمؤسسة الأكاديمية.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي :

أولاً : الصدق العلمي

ويقصد به التزام الباحث بعرض الحقائق والنتائج كما هي دون تحريف أو مبالغة أو إخفاء أي معلومات قد تؤثر في نتائج الدراسة.

ثانياً : الموضوعية

تعني تجنب التحيز الشخصي أو التأثير بالآراء المسبقة عند جمع البيانات أو تحليلها وتفسيرها، بحيث تعتمد النتائج على الأدلة العلمية فقط.

ثالثاً : النزاهة العلمية

تتمثل في التزام الباحث بالقيم الأخلاقية والمهنية في جميع مراحل البحث، وعدم التلاعب بالبيانات أو النتائج لتحقيق أهداف شخصية.

رابعاً : احترام المشاركين

يجب على الباحث احترام خصوصية الأفراد المشاركين في الدراسة، والحفاظ على سرية بياناتهم، والحصول على موافقتهم عند الحاجة.

خامساً : المسؤولية العلمية

يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة عن صحة المعلومات والنتائج المنشورة، وعن أي آثار قد تنترتب على بحثه.

مفهوم الأمانة العلمية :

الأمانة العلمية هي التزام الباحث بنسبة الأفكار والآراء والمعلومات والنتائج إلى أصحابها الأصليين، وتوثيق المصادر والمراجع المستخدمة بطريقة صحيحة. كما تشمل الابتعاد عن جميع أشكال السرقة الفكرية والانتحال العلمي.

وتُعد الأمانة العلمية من أهم القيم التي يقوم عليها البحث العلمي، لأنها تحفظ الحقوق الفكرية وتشجع على الإبداع والابتكار.

مظاهر الأمانة العلمية :

تظهر الأمانة العلمية من خلال مجموعة من الممارسات، أبرزها:

- توثيق المصادر والمراجع المستخدمة في البحث.
- الإشارة إلى أصحاب الأفكار والاقتباسات.
- احترام حقوق الملكية الفكرية.
- عرض النتائج الحقيقية دون تغيير أو تزيف.
- الاعتراف بمساهمات الآخرين في البحث.
- الالتزام بقواعد الاقتباس العلمي المعتمدة.

صور مخالفة الأمانة العلمية :

هناك العديد من الممارسات التي تُعد مخالفة للأمانة العلمية، ومن أبرزها:

1. الانتحال العلمي

وهو نقل أفكار أو نصوص أو نتائج من أعمال الآخرين ونسبها إلى النفس دون الإشارة إلى مصدرها الأصلي.

2. تزوير البيانات

ويحدث عندما يقوم الباحث بتعديل البيانات أو اختلافاً بهدف الوصول إلى نتائج معينة.

3. تحريف النتائج

ويقصد به تغيير تفسير النتائج أو إخفاء بعض المعلومات التي قد تؤثر على مصداقية الدراسة.

4. الاقتباس غير الموثق

استخدام نصوص أو أفكار من مصادر مختلفة دون ذكر المرجع المعتمد.

5. النشر المكرر

ويعني نشر البحث نفسه أو أجزاء كبيرة منه في أكثر من جهة علمية دون الإفصاح عن ذلك.

آثار غياب الأمانة العلمية :

يؤدي عدم الالتزام بالأمانة العلمية إلى العديد من الآثار السلبية، منها:

- فقدان الثقة في نتائج البحوث العلمية.
- الإضرار بسمعة الباحث والمؤسسة الأكاديمية.
- إهدار الوقت والجهد والموارد العلمية.
- إعاقة التقدم العلمي والمعرفي.
- التعرض للعقوبات الأكاديمية والقانونية.

دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمانة العلمية :

تسهم الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي من خلال:

1. نشر الوعي بأهمية الأمانة العلمية.

2. تدريب الطلاب على مهارات التوثيق العلمي.

3. تطبيق أنظمة كشف الانتحال العلمي.

4. وضع لوائح وعقوبات للمخالفات الأكاديمية.

5. تشجيع النزاهة والشفافية في البحوث العلمية.

الخاتمة :

تمثل أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية حجر الأساس في بناء المعرفة العلمية الموثوقة. فكلما التزم الباحث بالصدق والموضوعية والنزاهة واحترام حقوق الآخرين، ازدادت جودة البحث وقيمتها العلمية. كما أن المحافظة على الأمانة العلمية تسهم في حماية الملكية الفكرية وتعزيز الثقة في المجتمع العلمي، مما يدعم مسيرة التقدم والابتكار وخدمة المجتمع.

المراجع :

1. عبيدات، ذوقان، وآخرون. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.

2. أبو علام، رجاء محمود. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. دار النشر للجامعات.

3. العساف، صالح بن حمد. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.

4. دليل أخلاقيات البحث العلمي في الجامعات السعودية.

5. Creswell, J. W. Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches.